



جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني



Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مَجَلَّةُ كَلِّيَّة

الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان

مَجَلَّةُ كَلِّيَّة

الجزء

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مُحْكَمَةٌ
اقرأ في هذا العدد:

١. العملات الرقمية ومخاطر إستخدامها (دراسة إقتصادية فقهية)
أ.م.د. أياد أحمد هادي

٢. الضوابط الشرعية لإستخدام الهاتف النقال في السبّاقة والعمل
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي

٣. أثر القَطْع في الأحكام الفقهية
أ.م.د. عبد الوهاب حميد مجيد

٤. قواعد التحريم المتعلقة بالتصرّفات
م.د. سامي عبد سليمان

٥. دلالة اللون في شعر الرمادي الأندلسي (٤٠٣هـ)
م.د. إخلاص خالد عبد الجباري

٦. شيوخ ابن عدي السامرائيون - جمع ودراسة -
م.د. إيهاب عبد الله عبد الرزاق

٧. الصورة السلبية للفقهاء والقضاة في الشعر الأندلسي
م.م. منال عبد الحي إبراهيم

ربيع الأول ١٤٤٧هـ / أيلول ٢٠٢٥

Al- Imam Al-Adham
University College

A.D 2025

A.H 1447

العدد الثالث والخمسون

ربيع الأول ١٤٤٧هـ / أيلول ٢٠٢٥

الرقم الدولي: ISSN:1817-6674

ISSN: 1817-6674

coll.magazine@imamaladham.edu.iq



مَجَلَّةُ كَلِّةِ
الإمام الأعظم أبي حنيفة
عليه السلام

العدد الثالث والخمسون

«الجزء الأول»

ربيع الأول ١٤٤٧ هـ
أيلول ٢٠٢٥ م

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٥م

- أ. د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة المشرف العام
- أ. د. فهيمي أحمد عبد الرحمن رئيس التحرير
- أ. م. د. علي داود خلف مدير التحرير
- أ. د. إسماعيل عبد عباس عضو
- أ. د. محمود عبد العزيز محمد عضو
- أ. د. حقي إسماعيل محمود عضو لغوي
- أ. د. حسام مشكور عواد عضو
- أ. د. محمد عبد القادر عجاج عضو مترجم إنكليزي
- أ. د. وسام محمد خليفة عضو
- أ. د. أحمد ياسين معتوق عضو
- أ. د. خالد مصطفى عبيد عضو
- أ. د. نور سعد محسن عضو
- أ. د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا عضو
- أ. د. محسن المطيري / الكويت عضو
- أ. د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي عضو
- أ. م. د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه عضو
- أ. م. د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث عضو

شروط النشر في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة/ العراق



الرقم الدولي ISSN:1817-6674

تعدُّ مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرّصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤/٥/٢٠٠٥م.

شروط النشر العامّة:

تهدف هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)؛ تمهيداً لدخول المستوعبات العلمية العالمية، لذا تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسمّ بالرّصانة العلميّة والقيمة المعرفية، وبسلامة اللّغة، ودقّة التوثيق على وفق الشّروط الآتية:

١. ألا يكون البحث منشوراً سابقاً أو سبق نشره في مجلة أخرى، أو جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة أو أطروحة جامعيّة، وألاّ يقدمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وعلى الباحث أن يوقع تعهداً بذلك، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. ألاّ يذكر اسم الباحث أو أيّ إشارة تدلّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التّقويم.

٣. ألاّ يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) ثماني آلاف كلمة، مع المصادر والملاحق، وألاّ يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أن تحتوي الصّحيفة الأولى من البحث على ما يأتي :
 - أ. عنوان البحث باللّغة العربيّة والإنجليزيّة.
 - ب. اسم الباحث ، ودرجته العلميّة، وتخصّصه باللّغة العربيّة والإنجليزيّة.
 - ج. مكان عمل الباحث باللّغة العربيّة والإنجليزيّة.
 - د. رقم هاتف الباحث، وبريده الإلكترونيّ الجامعيّ.
 ٥. يقدّم الباحث ملخصاً (باللّغة العربيّة والإنجليزيّة) لا يقل على (١٥٠) خمسين ومئة كلمة.
٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث، (Key word)، باللّغة العربيّة والإنجليزيّة.
٧. يجب على الباحث اتّباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلميّ بما يتوافق مع سياسة المجلة.
٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (ABI) النظام الأمريكي وكما يأتي :
 - مع تطور الحياة (الرّمخشريّ، ٣٢: ١٩٩٩).
 - قائمة المصادر باللّغة العربيّة (ABI).
 - قائمة المصادر باللّغة الإنكليزيّة.
٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقاً والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكلّيتنا في الرّابط الإلكترونيّ : <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>
١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin)، ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
١١. يخضع البحث لفحص أوليّ تقوم به هيئة التّحرير في المجلة؛ وذلك لتقرير أهلية البحث للتّحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
١٢. تتبع المجلة التّقويم المزدوج السّري؛ لبيان صلاحية البحث للنّشر، إذ يعرض البحث المقدّم للنّشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتمّ اختيارهما بسرية مطلقة، فضلاً عن عرض البحث على خبير لغويّ؛ لتقويمه لغويّاً.
١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها؛ لتكون صالحة للنّشر، تعاد إلى أصحابها؛ لإجراء التّعديلات المطلوبة، وخلاف ذلك لا يتمّ تسلم البحث، وستتمّ مراجعة البحث من هيئة التّحرير؛ للتّأكد من التزام الباحث بالأخذ بالملحوظات المثبتة جميعها من المقيمين.

١٤. تُعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعداداً خاصة بالمؤتمرات العلميّة المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) خمسين ألف دينار؛ لتغطية أجور التّحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنّشر.
١٧. لا تأخذ المجلة أي أجور نشر الأبحاث المقدّمة من الباحثين خارج العراق.
١٨. تخريج النصوص القرآنيّة والحديث النبويّ الشريف على ضوء المنهج العلميّ الدّقيق.
١٩. يُزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النّشر.
٢٠. يتمّ رفع الأبحاث على منصة المجلة <https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-Al-Adham/user/register>. أو من مسح رمز QR في أعلى الصّحيفة.

شروط النّشر الفنيّة:

١. يُقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألاً يزيد على (٢٥) خمس وعشرين صحيفة.
٢. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (ABI) النّظام الأمريكيّ وكما يأتي:
مع تطور الحياة (الزّمنشريّ، ٣٢: ١٩٩٩).
قائمة المصادر باللّغة العربيّة (ABI).
قائمة المصادر باللّغة الإنكليزيّة.
٣. حجم الخطّ للمتن (١٦) ستة عشر، وللهامش (١٢) اثنا عشر.
٤. نوع الخطّ باللّغة العربيّة (Simplified Arabic واللّغة الإنكليزيّة Times New Roman).
- ملحوظة: في حال عدم الأخذ بشروط النّشر نعتذر عن تستلم البحث ونشره.
- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع أّبكار أو التّواصل عبر البريد الإلكترونيّ coll.magazine@imamaladham.edu.iq.

أو الاتصال بمدير التّحرير عبر الهاتف (0096407732435693)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ: <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>

مميزات المجلة:

١. سياسة الوصول المفتوح: كلُّ الأبحاث متاحة مجانًا فور نشرها.
٢. تنشر أربعة أعداد سنويًا منذ عام ٢٠٠٥م.
٣. تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال؛ لضمان الأمانة العلميّة.
٤. تُعنى بنشر الأبحاث التي تواكب التطورات، وتسهم في معالجة قضايا المجتمع، والحدّ من الظواهر السّليبيّة.
٥. تنشر أعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة.

شروط النشر (الفنيّة):

- ١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
- ٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائيًا وليس يدويًا).
- ٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).
- ٤- نوع الخط باللغة العربية (Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman).
- ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.
- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إيكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.
- أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (07732435693)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

كلمة العدد الثالث والخمسين

مع مطلع العام الأكاديمي الجديد، تتجدد رسالة كليتنا في ترسيخ أسس البحث العلمي الرصين، وتعزيز دور المعرفة في خدمة المجتمع والتنمية المستدامة. فالجامعات كانت وستبقى منارات للفكر، وبيوتاً للعلم، ومصانع للعقول المبدعة القادرة على ابتكار الحلول لمشكلات الحاضر وصياغة رؤى المستقبل.

وتؤمن هيئة التحرير أن نشر المعرفة مسؤولية مشتركة بين الباحث والمؤسسة العلمية، وأن جودة الإنتاج البحثي هي المعيار الحقيقي لمكانة الكليات والجامعات في التصنيفات العلمية المرموقة. ومن هذا المنطلق، فإننا ندعو زملاءنا الباحثين وأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا إلى تكثيف الجهود، وتعزيز التعاون البحثي، وتوجيه الدراسات نحو قضايا تخدم احتياجات المجتمع وتواكب المستجدات العالمية.

نسعى في هذه المجلة إلى أن تكون منبراً علمياً موثقاً، يتيح نشر الأبحاث الأصيلة، ويشجع على الابتكار، ويعكس صورة مشرقة لنتاج باحثينا في مختلف التخصصات. وبهذه المناسبة، نتطلع إلى عام أكاديمي حافل بالعطاء، ملؤه الجِدِّ والطموح، وعنوانه: «بحث علمي يواكب العصر ... ومعرفة تصنع الفرق».

هيئة التحرير

المحتويات

١. العملات الرقمية ومخاطر إستخدامها (دراسة إقتصادية فقهية) ١١
أ. م. د. أياد أحمد هادي ١١
٢. الضوابط الشرعية لإستخدام الهاتف النقال في السياقة والعمل ٣٧
أ. م. د. خالد معروف لفته يونس الجنابي ٣٧
٣. أثر القطع في الأحكام الفقهية ٦٣
أ. م. د. عبد الوهاب حميد مجيد ٦٣
٤. موقف المشرع الأردني من الآثار المترتبة بحق الغير نتيجة بيع الضمانة المنقولة ... ١٠٩
د. أحمد سليمان المعاينة ١٠٩
أ. د. عبد العزيز اللصاصمة ١٠٩
٥. دلالة اللون في شعر الرماديّ الأندلسيّ (٤٠٣هـ) ١٣٥
م. د. إخلاص خالد عبد الجلالي ١٣٥
٦. شيوخ ابن عدي السامرائيون - جمع و دراسة - ١٦٣
م. د. إيهاب عبد الله عبد الرزاق ١٦٣
٧. تمثيلات الإنزياح النوعي في شعر ابن منير الطرابلسي ١٧٩
م. د. زمن حسين محمد ١٧٩
٨. قواعد التحريم المتعلقة بالتصرفات ١٩٩
م. د. سامي عبد سليمان ١٩٩
٩. اللّهجات عند الإمام الفارضيّ (ت ٩٨١هـ) في شرحه على ألفيّة ابن مالك (ت ٦٧٢هـ) (نماذج مختارة) ٢٤١
م. د. معتز أحمد خلف عبد القره غولي ٢٤١
١٠. الفكر العقدي في مواجهة الإلحاد المعاصر قراءة تحليلية لمناهج الردود ٢٧٣
م. د. هادي حمد شهاب ٢٧٣
١١. الجهر بالحق في القرآن الكريم ٣٠٣
م. م. أحمد سعيد عبد فيحان ٣٠٣

١٢. الموشح الصوفي عند أبي الحسن الششتري دراسة موضوعية - دلالية ٣٢٧
م. م. زينب احمد محمد علي
١٣. ألفة قريش (دراسة موضوعية) ٣٥١
م. م. سرور رحاب توفيق النعيمي
١٤. الإستغراق المعرفي وعلاقته بالملل الأكاديمي لدى الطلبة المستخدمين الأجهزة
الذكية ٣٧٣
م. م. شاكر حامد رشيد
١٥. الإيحاءات الحركية المتجددة للفظة القرآنية (الليل) أنموذجاً ٤٠٥
م. م. فاطمة أحمد خلف
١٦. الصورة السلبية للفقهاء والقضاة في الشعر الأندلسي ٤٣٣
م. م. منال عبد الحي إبراهيم
١٧. هشام بن سعد المدني ومروياته المعللة باختلاف عليه في كتاب العلل للدارقطني
(دراسة نقدية) ٤٧٥
م. د. أحمد نيسان مشعان اللهبي
١٨. الباب السادس في المحرمات من خلال كتاب (شرح فقه الكيداني) لإسماعيل حقي
بن مصطفى البروسوي (ت ١١٢٧هـ) ٥٠٣
أرشد علي صكبان الحشماوي
م. د. عبد خلف محمد الجبوري

الضوابط الشرعية لإستخدام الهاتف النقال في السياقة والعمل

**Aldawabit Alshareiat Liaistikhdam Alhatif Alnaqaal
Fi alsiyaqat Waleamal**

إعداد الباحث

أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي

كلية الإمام الأعظم الجامعة - قسم أصول الدين - الضلوعية

ma.du.khalid maaruf lafath yunis Aljanabii

كلية الإمام الأعظم الجامعة

Al- Imam Al-Adham University College

Aldulueia

Dr.khalid.maroof@imamaladham.edu.lg

تاريخ استلام البحث : 2/6/2025

الملخص

إن من النعم التي يسرها الله في هذا الزمان نعمة سهولة الاتصالات، عبر وسائل شتى ثابتة ومتنقلة، وهذه النعم إنما يكون شكرها باستعمالها واستغلالها استغلالاً صحيحاً، ولا يكون ذلك إلا بجعل هذه الوسائل فيما هو من طاعة الله، أو على الأقل فيما أباح الله.

واستخدام الهاتف المحمول أثناء القيادة سبباً رئيسياً لحوادث السيارات. عندما يستخدم السائقون هواتفهم أثناء القيادة، يتم تحويل انتباههم بعيداً عن الطريق، ويكون وقت رد فعلهم أبطأ بشكل ملحوظ؛ يمكن أن يؤدي ذلك إلى فشل السائقين في ملاحظة إشارات المرور والمشاة والمركبات الأخرى، مما يؤدي إلى الاصطدامات والحوادث التي تؤدي بالأضرار بالأرواح أو الممتلكات بسبب استخدام الهاتف لاتصال أو إرسال رسالة نصية واغلب الحوادث المرورية نتيجة الانشغال به، وكذلك استخدامه في العمل، أو أثناء التدريس سواء في المدارس أو الجامعات مما يؤدي الى هدر الوقت على حساب الطالب، او المؤسسة التي يعمل فيها مما يؤدي الى ضياع الوقت، والانتاج، الا اذا كان في استخدامه ضرورة يحتاجها العامل او التدريسي ولذلك جعلتها ضمن ضوابط الشريعة من اجل الحفاظ على ارواح وممتلكات الآخرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين.

الكلمات المفتاحية: (القيادة، العمل، الضوابط، الهاتف النقال، الآداب).

Abstract:

One of the blessings that Allah has made easy in this time is the blessing of easy communication, through various fixed and mobile means. These blessings can only be thanked for by using them and exploiting them correctly, and this can only be done by making these means in obedience to Allah, or at least in what Allah has permitted.

Using a mobile phone while driving is a major cause of car accidents. When drivers use their phones while driving, their attention is diverted from the road, and their reaction time is noticeably slower; This can lead to drivers failing to notice traffic signals, pedestrians and other vehicles, leading to collisions and accidents that cause damage to lives or property due to the use of the phone to call or send a text message. Most traffic accidents are the result of being distracted by it, as well as using it at work or during teaching, whether in schools or universities, which leads to wasting time at the expense of the student or the institution in which he works, which leads to the loss of time and production, unless its use is necessary for the worker or teacher, and therefore it has been made within the controls of Sharia in order to preserve the lives and property of others. Our final supplication is that praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the Master of Messengers and his family and companions.

alkalimat alrayiysiatu: (alqiadatu, aleamli, tanawueu, alhatif alnaqal, aladiab).

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله الله للناس كافة بشيراً ونذيراً، وداعياً إليه بإذنه وسراجاً منيراً، بلَّغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وبَيَّن لها الحلال والحرام، القائل عليه الصلاة والسلام: « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » [الامام مسلم، ١٣٣٠ هـ (٩٤/٣)].

مما لا شك فيه أن ما تميَّز به العقد الأول من القرن الحادي والعشرين هو تطور وسائل الاتصالات بشكل مذهل، وانتشار الهواتف النقالة (الخلوية) في شتى أنحاء العالم بطريقة قل مثيلها على نحو غير مسبوق؛ مما أحدثَ تغيراتٍ حادة في نمط حياة الإنسان المعاصر. ويعتبر الهاتف النقال من أهم الأدوات التكنولوجية في الوقت الراهن وأكثرها ملازمة للحياة اليومية، وقد رافق هذا الانتشار تعدُّد استخدامات هذه الوسيلة التكنولوجية، فلم يعد الهاتف النقال مقتصرًا على إجراء المكالمات الهاتفية، بل تعدى الأمر ذلك بكثير، وأصبح يُستخدم لإرسال واستقبال الرسائل النصية، والرسائل المصورة، ولعرض الأفلام والاستماع للموسيقا، ولمتابعة محطات الراديو والتلفزة، وللترفيه، والألعاب، والاتصال بشبكة الإنترنت، والدخول إلى الحسابات المصرفية، وتحويل الأموال ودفع المشتريات، وغيرها الكثير من التطبيقات التكنولوجية التي لم يكن مخططاً لها عند اختراع هذه الوسيلة المدهشة للاتصال، والتي غزت العالم اليوم في المدن والقرى، حتى الدول الفقيرة منها فضلاً عن كبرياتها؛ مما يشكل خطورة عارمة على المجتمع بأسره، إن لم ينضبط بضوابط شرعية منهجية في استخدامه؛ ومن خلال توضيح الأحكام والفتاوى للأُمور المستجدة في مثل ما سبق، يظهر للعبد كمال الشريعة وأنها صالحة لكل زمان ومكان، فما من نازلةٍ من النوازل إلا ولها حكمٌ في الشريعة، جاء بيان ذلك في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، يعلم ذلك ويعرفه الراسخون في العلم، قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ﴾.

(المائدة الآية (٣)).

وابتكار الهاتف النقال العظيم الفائدة والعظيم الخطورة، والذي أصبح لا غنى عنه لبني البشر، ماذا عنه في نظرة الدين الإسلامي؟ وما الضوابط والآداب الشرعية التي لا بد من

مراعاتها اقتنائه واستخدامه؟ وماهي خطورة استخدامه في السياقة او العمل؟ وسنجيب عن ذلك في هذا البحث مستدلين بالقران الكريم والسنة المطهرة، واقوال العلماء، والجهات ذات الاختصاص في مجال استخدام الهاتف اثناء السياقة والعمل :

منهجية البحث:

قسمت البحث على مبحثين إذ جاء الأول بثلاثة مطالب ، والثاني بثلاثة مطالب وختمتها بالتوصيات :

المبحث الاول: التعريف بالضابط الشرعي، وأجهزة الاتصال وآداب استخدامها، والايجابيات والسلبيات.

المطلب الأول: التعريف بالضابط الشرعي، وأجهزة الهاتف النقل.

المطلب الثاني: آداب استخدام الهاتف النقل.

المطلب الثالث: ايجابيات وسلبيات الهاتف النقل.

المبحث الثاني: الضابط الشرعي لاستخدام الهاتف النقل اثناء السياقة، والعمل.

المطلب الأول : الضابط الشرعي لاستخدام الهاتف النقل اثناء السياقة.

المطلب الثاني: الضابط الشرعي لاستخدام الهاتف النقل اثناء العمل.

المطلب الثالث: محاذير استخدام الهواتف المحمولة في إيذاء الناس

المبحث الأول

التعريف بالضابط الشرعي، واجهزة النقل وآداب استخدامه

المطلب الأول: تعريف الضابط الشرعي لغة واصطلاحاً:

١- الضابط لغةً: من الضبط، وهو الشدة والحزم والحفظ، يقال: رجل ضابط؛ أي: شديد حازم [ابن منظور، ١٤١٤ هـ، (١٩ / ٤٣٩)].

وفي الاصطلاح الفقهي: قضية كلية فقهية منطبقة على فروع من باب واحد، فالتعريفان سيان إلى قولنا: منطبقة على فروع، ويفترقان بعد ذلك، فالقاعدة الفقهية تنطبق على فروع من أبواب، بينما ينطبق الضابط الفقهي على فروع من باب واحد. [تاج الدين السبكي، ١٤١١ هـ، (٢ / ٣٠٦)].

٢- اجهزة الهاتف الجوال: لغة الهاتف، اسم فاعل من مصدر الفعل: هتف يهتف هتفاً هو ما يسمع صوته ولا يرى شكله فالمقصود بهذا الاختراع الحديث في مجال الاتصال والتواصل الذي يقرب المسافات بين الناس من خلال نقل الأخبار بينهم عبر الصوت، وكذا يطلق على الجوال في اللغة: مصطلح الجوال هو مصطلح لغوي؛ معناه جال في البلاد: أي طاف غير مُستقر فيها، فهو جوال انتهى. [احمد أبو العباس الفيومي، ١٤١٢ هـ، (١ / ١١٥)].

المطلب الثاني: آداب شرعية بشأن الهاتف النقل

هنالك آداب شرعية لاستخدامه منها:

١- توخي الصدق في الكلام وتجنب الكذب: كن صادقاً وأنت تستخدم هذا الجهاز، ولا تكن من هؤلاء الذين جعلوا الهاتف النقل مطية للكذب، وإن كان مزاحاً فلا يجوز التفوه بالكلام الا صدقاً، ومن أنواع الكذب نشر الشائعات؛ وفي هذا يقول رسول الله ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ» [الامام مسلم، ١٣٣٠ هـ، (١٠ / ١)]، فعليك بقول الحق دائماً.

٢- عدم استخدامه للخوض في اعراض الناس، من الغيبة واثارة الفتن في المجتمع فاحذر الغيبة والنميمة وأنت تتحدث أو تكتب رسائل مستخدماً النقل؛ يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا يُحِبُّ

أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ [سورة الحجرات الآية (١٢)] ، وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أَتَدْرُونَ مَا الْغِيْبَةُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» قِيلَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ، فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ» [الامام مسلم ١٣٣٠هـ: (٤/ ٢٠٠١)].

٣- عدم تتبع عورات المسلمين فقد يطيب للبعض للأسف الشديد استخدام جهاز المحمول في تتبع العورات في ملفات مرئية أو صوتية، أو عن طريق نشر الصور المأخوذة، ولقد توعد الله عز وجل هؤلاء؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النور الآية ١٩] ، وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((اتقوا المحارم، تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك، تكن أغنى الناس) [الترمذي أبو عيسى، ت شاكر ١٩٩٨م: (٤/ ٥٥١)]، [وعلاء الدين الهندي، ١٤٠١هـ: (١٥/ ٨٨٣)]، [نجاح عبدالقادر سرور في الهاتف النقال].

٤- عدم الخوض في كثرة الكلام بغير ذكر الله: إننا نشاهد فئات تكثر من الشرثرة عن طريق المحمول في أمور تافهة، فتجد هؤلاء في وسيلة المواصلات العامة مثلاً يثرثرون باستخدام المحمول من بداية صعوده المركبة وطوال الطريق، وربما دام ذلك أكثر من ساعة؛ فكثرة الكلام بلا جدوى تؤدي إلى صدام القلب؛ عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أْبَعَدَكُمْ مِنِّي، وَأَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ مَسَاوِيَكُمْ أَخْلَاقًا: «الْثَّرَثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفِيهِقُونَ»، قالوا: يا رسول الله، قد علمنا الثرثارون والمتشدقون، فما المتفیهقون؟ قال: المتكبرون [الترمذي أبو عيسى، ١٩٩٦م، (٢٢/ ٢٦٣) ، والهيثمي ١٤١٤هـ، (٨/ ٢٤)].

٥- صون الجوارح عن الحرام: إن كل جارحة من جوارحنا أمانة سنسأل عنها أمام الله عز وجل؛ والله تعالى يقول: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ سورة الإسراء: (٣٦)، وسوف يسأل الانسان يوم القيامة عنها، ومن الواجب عليه أن يصون هذه الجوارح؛ فلا يسمع محرماً، ولا ينظر إلى محرم، ولا يشغل قلبه بشيء حرمه الله عز وجل، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ سورة الانفال الآية (٢٧)، واجعل من الهاتف وسيلة لجمع الحسنات ولا تنظر أو تكتب الا ما يرضي الله تعالى.

٦- اجتناب الاحتيال والغش والخيانة بالمحمول: فلا يخدع الناس به او استخدامه للجرائم؛

قال رسول الله ﷺ: ((أهل النار خمسة، وذكر منهم ﷺ: وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمَسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ) [الامام مسلم ، ١٣٣٠هـ (٤/ ٢١٩٧)]، وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي) [الامام البخاري، ١٤٢٢هـ (١/ ٩٩)].

٧- ابداء النصائح وتقديم المشورة: إن اقتناء جهاز الهاتف الجوال لفرصة لجمع الحسنات من خلال تقديم العون والمشورة والنصح لإخوانك وذويك ولعامة الناس؛ عن تميم الداري أن النبي ﷺ قال: ((الَّذِينَ النَّصِيحَةُ قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ» [الامام البخاري، ١٤٢٢هـ (١/ ٧٤)].

٨- صلة الارحام: وذلك بالاتصال بهم والسؤال عن أحوال الأقارب وقضاء حوائجهم التي لا تحتل التأخير، مع الأخذ في الاعتبار أن هذا لا يغني عن الصلة الرئيسة بالزيارة الفعلية، ولكن الاتصال للاطمئنان يحقق نوعاً من التواصل بين ذوي القربى؛ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبَسِّطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» [الامام البخاري، ١٤٢٢هـ (٧/ ٢٢)].

٩- يعتبر وسيلة مهمة لطلب العلم وتثبيت المعلومات المفيدة وسماع القرآن والذكر، والمحاضرات ودروس العلم؛ عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا عَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ، وَذَكَرُ اللَّهِ، وَمَا وَالَاهُ) [سليمان أبو القاسم الطبراني، ١٤١٥هـ، (٤/ ٢٣٦)].

المطلب الثالث: سلبات، وإيجابيات الهاتف النقال:

١- سلبات الهاتف النقال:

١- ان الاضرار الكارثية بصحة الانسان الذي يسببه الجوال: إن هذا الجهاز له أضرار على صحة الإنسان إذا تم استعماله بإفراط، فليحذر كل منا أخطار المحمول؛ يقول الله تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [سورة البقرة الآية : ١٩٥]، وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ» [سليمان أبو القاسم الطبراني ١٤١٥هـ، (١/ ٣٠٧) ، والهيثمي ١٤١٤هـ، (٤/ ١١٠)، ولقد ثبت علمياً بناءً على دراسات حديثة أن الهاتف النقال قد يؤدي خلايا الاستشعار في الأذن الداخلية التي تنقل إشارات السمع للدماغ. [شبكة الألوكة / آفاق الشريعة /الهاتف النقال] ، وكثرة اللعب لساعات يسبب امراضا مختلفة ، وما زال الجدل مستمراً بشأن هل تسبب الأشعة الصادرة

من الهاتف السرطان؛ إذ تقول منظمة الصحة العالمية: إن أشعة الهاتف قد تكون مسرطنة للبشر [https://www.france24.com/ar].

١- إن إضاعة الوقت باللعب، أو المراسلة غير المفيدة سوف تحاسب عليها وإضاعة الوقت في غير ذكر الله تعالى؛ فإنك مسؤول عن عمرك، وعن شبابك، وعن جسدك، وعن علمك وعملك؛ فعن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ، عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ». [الترمذي، ١٩٩٦م (٤/ ٦١٢)]. والتأثير على الصحة يمكن أن يتسبب الاستخدام المتكرر للهواتف النقالة ببعض من المشكلات الصحية لجسم الإنسان، وتتمثل هذه التأثيرات فيما يأتي: الأرق واضطرابات النوم، وذلك بسبب الضوء المنبعث من هذه الأجهزة والذي يتسبب في تحفيز الدماغ وتنشيطه، وتثبيط هرمون النوم، ممّا ينتج عن ذلك الإحساس بعدم الراحة والتعب في أثناء النهار. الصداع وسرعة النسيان، وذلك نتيجة لانبعاث إشعاع الترددات الراديوية (RF) من شاشة الهاتف النقال، والتسبب في بعض المشاكل الصحية في حالة إدمانها، وسهولة الاعتداء على خصوصية الآخرين، وإزعاج الآخرين والإساءة لهم إلكترونياً، وتمكن للمحتوي الغير مراقب بمخاطر سيئة للأطفال، واستهلاك وقت مفرط علي الهاتف وبالتالي تؤثر على الانتاجية، ارتفاع الاسعار، وتؤدي الى التفكك الاسري. ADVANTAGES AND DISADVANTAGES OF MOBILE PHONES.

Edited. 30/8/2021. Retrieved. lorecentral. والجزيرة نت].

٢- إيجابيات الهاتف النقال :

١- توفير الوقت والجهد: يرى الكثير من المستخدمين للهواتف النقالة أنّها قد ساهمت بشكل كبير في توفير الوقت والجهد اليومي، خاصّة أولئك أصحاب الأعمال؛ إذ يرون أنّ الهاتف النقال يُمكنهم من الوصول للمعلومات التي يرغبون في الحصول عليها بسهولة ويسر، وفي جميع الأوقات [لفته، خالد معروف، الحكم الفقهي على افشاء الاسرار، العدد (٣) لسنة ٢٠٢٢م].

٢- البقاء على اتصال دائم مع الآخرين: من أهم مميزات الهواتف النقالة هي إتاحة الفرصة للأشخاص في التواصل مع عائلاتهم، وأصدقائهم بشكل دائم، حتى وإن كانت تفصلهم المسافات البعيدة، أو لا يجدون الوقت الكافي للخروج معاً، AARON SMITH,

“Part III: The Impact of Mobile Phones on People’s Lives”, pewresearch, Retrieved 31/8/2021. Edited

٣- زيادة المعرفة والثقافة: لم تُعد وسائل الحصول على المعرفة مقتصرة على الطرق القديمة التقليدية فقط، مثل: الكتب، أو المعلم، فحاليًا يمكن لأي شخص الوصول إلى المعلومة التي يريدّها عبر شبكة الإنترنت.

٤- إدارة الأعمال المكتبية: في عصرنا الحالي أصبحت التكنولوجيا الحديثة التي تشمل الهواتف النقالة من الضروريات التي لا يمكن الاستغناء عنها بأيّ حالٍ من الأحوال في عالم الأعمال، نظرًا للاعتماد عليها بشكلٍ كبير في إنجاز المهام والواجبات بسرعة وكفاءة عالية.

٥- الحصول على الخدمات البنكية تساعد الهواتف النقالة على إتمام جميع الإجراءات المصرفيّة وخدمات التمويل بطريقةٍ فعالة وسريعة، ودون الحاجة للتقيد بوقتٍ محدد، إلى جانب القدرة على إجراء جميع المعاملات دون الاضطرار للتوجه إلى أحد الفروع البنكيّة، وإنّما يمكن إنجازها في المنزل، أو العمل، أو أيّ مكانٍ آخر. ↑ 7, Sandra M (6/12/2019), Advantages of mobile

٦- تسهيل أمور الحياة اليومية تلعب الهواتف النقالة دورًا كبيرًا في تنظيم حياة الناس، إذ تجعل عملية إنجاز الواجبات، وأمور الحياة اليوميّة أكثر سهولة ويسر، وذلك من خلال التطبيقات العديدة المتوفرة في متاجر الهواتف النقالة.

٧- سهولة الوصول للمساعدة في حالات الطوارئ قد يتعرض الكثير من الأشخاص لبعض المواقف الطارئة، التي تحتاج إلى طلب المساعدة بشكلٍ فوري سواء من الأهل، أو الأصدقاء، أو الشرطة، ومن ضمن هذه المواقف التعرض للحوادث، أو تعطل السيارة، أو إضاعة الطريق الصحيح.

٨- جعل الأطفال أكثر مسؤولية تساهم الهواتف النقالة في تنمية حس المسؤولية لدى الأطفال بشكلٍ كبير وفعّال، وبصورة عمليّة.

٩- الحصول على التعليم الإلكتروني بسهولة. أصبح التعليم الإلكتروني، الذي يُطلق عليه أيضًا اسم التعليم الذكي، جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليميّة، والأكاديميّة في الوقت الحالي، وذلك نتيجةً لانتشار استخدام الهواتف النقالة بشكلٍ كبير على نطاق العالم كله. Sandra M. Edited 30/8/2021. manipalblog.

١٠- زيادة الترفيه والمتعة، قدم الهواتف النقالة الكثير من الخيارات والتطبيقات المتنوعة

التي تُعدُّ مصدرًا لتوفير التسلية والمتعة للمستخدم، وخاصّة في أوقات الانتظار الطويلة، أو السفر. [وكالة عيون الإخبارية].

المبحث الثاني الضوابط الشرعية لاستخدام الهواتف المحمولة أثناء السياقة، والعمل، وفي إيذاء الناس

المطلب الاول: الضوابط الشرعية لاستخدام الهاتف أثناء السياقة

الهاتف الجوال من أساسيات الحياة الضرورية ، ووصل تطوّر هذه الجوالات إلى درجاتٍ متقدمةٍ، وهذا التطور لتلك الأجهزة جعل السائق يتهاون بعملية استخدامهما لها أثناء القيادة، فأصبحت حوادث السير بسببها من أكثر مسببات الموت، وهي في تزايدٍ مستمرٍ وان منع استخدام الهواتف المحمولة أثناء قيادة السيارات امر لا بد منه؛ نظرا لما يترتب على استخدامها في الاتصال أو الرد، أو إرسال الرسائل أو استقبالها، أو غير ذلك من مخاطر جسيمة في النفس والمال. وقد جاءت الشريعة الإسلامية، بل والشرائع السماوية كلها بحفظ ما يعرف بالضروريات الخمس، وهي : (حفظ الدين، والنفس، والعرض، والعقل، والمال)، ومما لا شك فيه أن الالتزام بقواعد السير- سير المركبات- كما يسمونها أهل الاختصاص وأنظمة المرور مما يساهم في الحفاظ على النفس والمال، وعليه فإن الشريعة الإسلامية تلزم المسلمين وغيرهم بهذه القواعد والأنظمة، خاصة وأنه ليس فيها ما يخالف الشرع إنما هي للحفاظ على أرواح الناس وممتلكاتهم، وليست مخالفة هذه القواعد والأنظمة والتي منها حظر استخدام الهواتف المحمولة أثناء القيادة مما يعود ضرره على السائق وحده بل إنه يتعدى ذلك إلى غيره من الناس. [جريدة الوطن القطرية , الأربعاء ٢٠ - ٧ - ٢٠٠٥ م].

فالحوادث التي تقع في الطرق؛ نتيجة مخالفة تلك القواعد والأنظمة يكون فيها غالبا أطرافا متعددة، وهذا يزيد من مسؤولية المخالف، ويشغل ذمته بأحكام متعددة، كالدية، والصيام، والكفارة، وتعويض الضرر، وغير ذلك؛ ومما لا شك فيه أن استخدام الهواتف المحمولة أثناء قيادة السيارات يتسبب في وقوع حوادث كثيرة تؤدي في بعض الأحيان إلى إزهاق الأرواح البريئة فضلا عن الخسائر المادية، وقد قرر العقلاء من الناس في كل مكان على وجه الأرض إلى ضرورة وضع العقوبة المناسبة لمنع استخدام هذه الهواتف أثناء القيادة، خاصة وأن كثيرا من الناس لا تردعهم العقوبة الموضوعة لذلك؛ فضلا عن عدم ضبطهم في كثير من الأحيان وهم يستخدمون هذه الهواتف لقلة الحملات الدورية المعدة لذلك، مما يجعل الكثير من

الناس يستخدمون هذه الهواتف أثناء قيادة السيارات وربما يأخذهم الحديث مع من يتصلون بهم، أو يتصلون عليهم فلا ينتبهون إلى ما يعرض لهم أثناء سيرهم فتقع الحوادث الجسام التي تزهق بسببها الأرواح وتضيع الأموال، وقد قامت أبحاث ميدانية في بريطانيا تبين من خلالها أن التأثير السلبي لاستخدام الهواتف المحمولة أثناء قيادة السيارات لا يقل عما تحدثه الخمر من تأثير على قدرة السائق في التحكم بالسيارة وتشير الدراسات إلى أن استخدام الهواتف المحمولة أثناء قيادة السيارات يشكل ٢٥٪ من إجمالي حوادث المرور. [رأفت حامد العدني الجوال أحكام ومسائل، مقال منشور على شبكة المعلومات الإسلامية ١٠ - ٨].

وقد قامت مؤخرا هيئة أمريكية للبحوث بنشر مجموعة من الإحصائيات حول الأسباب التي تزيد من احتمال حدوث حوادث مرورية وذلك نتيجة استخدام الهواتف المحمولة أثناء قيادة السيارات، وأحد أهم هذه الأسباب هو، صرف انتباه السائق عن الطريق خلال إجرائه للمكالمة الهاتفية، وان هناك علاقة بين استخدام الهواتف المحمولة وبين فقدان التركيز وكشفت نتائج هذه الدراسة أن إجراء مكالمات بالهاتف المحمول يقلل مدى الرؤية الخارجية لدى السائق بحيث تجعله أقل انتباهاً لما يحيط به على الطريق، مما يؤدي إلى حدوث تأخر في رد الفعل، وفي زمن الاستجابة في حال وقوع خطر مفاجئ بالإضافة إلى التأخر في استخدام الفرامل، وفي التعرف على اللوحات والإشارات المرورية، علماً ان ربع الحوادث في أمريكا سببها الهاتف المحمول. [https://news.un.org/ar/story/2022/06/1105942]، [وسوق الوطن الالكتروني، مقال منشور على شبكة المعلومات الدولية، وسوق الوطن الالكتروني، مقال منشور على شبكة المعلومات الدولية].

وحذرت منظمة الصحة العالمية من أن السائقين الذين يستخدمون الهواتف المحمولة يواجهون أكثر من غيرهم بأربع مرات تقريباً مخاطر التعرض لحادث مروري، مضيفة أن الهواتف التي تتيح إمكانية التكلم دون استخدام اليد لا تضمن قدراً أكبر من السلامة مقارنة بالهواتف المحمولة باليد. ونشرت منشور لها حذرت فيه من السهو أثناء القيادة، بسبب حوادث المرور أكثر من غيره، وأضافت أنه بإمكان السهو الناجم عن استخدام الهواتف المحمولة عرقلة أداء السائق، وذلك عبر تمديد الوقت الذي يستغرقه رد الفعل، لا سيما الوقت الذي يستغرقه رد الفعل بالفرملة، ورد الفعل حيال إشارات المرور، ومن الإجراءات التي يمكن اتخاذها اعتماد تدابير تشريعية، وإطلاق حملات للتوعية العامة، والعمل بانتظام على جمع البيانات الخاصة بالسهو أثناء القيادة من أجل تحسين فهم طبيعة هذه المشكلة [https://www.aljazeera].

وأكدت المنظمة : إن حوادث المرور تقتل سنويا أكثر من عشرة مليون شخص، وإن هناك عشرين مليونا إلى خمسين مليونا من الأشخاص الآخرين الذين يتعرضون لإصابات غير مميتة من جراء تلك الحوادث يؤدي كثير منها إلى العجز، وتمثل الإصابات الناجمة عن حوادث المرور أهم أسباب وفاة الشباب من الفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة.

وأضافت أنه تحدث ٩٠٪ من الوفيات العالمية الناجمة عن حوادث الطرق في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة. [الإصابات الناجمة عن حوادث المرور، صحيفة وقائع، منظمة الصحة العالمية، نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٦ <https://www.aljazeera.net/health/2016/11/16>].

وفي بلدنا العراق ونتيجة لحوادث المرور التي يسببها الهاتف المحمول، فرضت مديرية المرور العامة، غرامة مقدارها ١٠٠ ألف دينار بحق مستخدمي الهاتف النقال أثناء قيادة المركبات. <https://www.ina.iq>.

والخلاصة أن استخدام الهواتف المحمولة أثناء قيادة السيارات سبب من أسباب حصول الحوادث الجسام التي تضيع بسببها الأرواح والأموال، ومن ثم فإنه يحرم على الإنسان أن يستخدم هذه الهواتف أثناء القيادة، لا سيما إذا كان الإنسان يعلم من حاله والظروف التي هو فيها، والطريق الذي يسلكه، والحركة المرورية التي هو فيها أن هذه المكالمات تفقده التركيز المطلوب، لما في ذلك من إلقاء النفس في التهلكة وإلحاق الضرر بالنفس وبالآخرين، ومخالفة ولي الأمر، وقد نهى الله- سبحانه وتعالى- عن كل ذلك حفاظا على أرواح الناس وممتلكاتهم، وذلك فيما يلي:

١- قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ سورة البقرة الآية: (١٩٥)، والمراد بالتهلكة في الآية الكريمة : كل شيء يصير عاقبته إلى الهلاك. [أبو محمد البغوي، ١٤٢٠هـ (٢٣٩/١)، وأبو الطيب القنوجي، ٢٠٠٣م (١/٤٥)].، والإلقاء باليد إلى التهلكة ولذلك فهلاك العبد إذا كان تركه موجبا أو مقاربا لهلاك البدن أو الروح، وفعل ما هو موصل إلى تلف النفس أو الروح، فيدخل تحت ذلك امر التهلكة باليد، ونحو ذلك، وتغريز الإنسان بنفسه في مقاتلة، أو سفر مخوف بصده من تعريض الإنسان لنفسه وغيره بإلقائها في التهلكة، ويدخل في عموم النهي أيضا استخدام الهواتف المحمولة أثناء قيادة السيارات. [عبد الرحمن الثعالبي، ٢٠٠٧م (٢/٢٢٤)].

٢ - قوله- تعالى- أيضا: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [سورة النساء الآية (٢٩)، أي بفعل ما نهيتهم عنه، أو بارتكاب ما يؤدي إلى هلاكها في الدنيا والآخرة، ومن ذلك فعل الأخطار المفضية إلى التلف والهلاك] القاضي محمد ابن العربي، ٢٠٣٣ م : (١٦٦/١)، الخطيب الشربيني، ٢٠٠٩ م (١/٢٩٧). [

وقد أجمع المتأولون على أن المقصود بهذه الآية: النهي عن أن يقتل بعض الناس بعضا، ثم لفظها يتناول أن يقتل الرجل نفسه بقصد أو غيره. [أبو محمد البغوي، ١٤٢٠ هـ (٢٣٩/١)].

ومن ذلك عدم الانتباه في السياقة، والرد على الهاتف المحمول، أو قراءة رسالة كل ذلك يقربه من للقتل، أو بأن يحملها على غرر ربما مات منه، فهذا كله يتناوله النهي مما يدل دلالة واضحة على الحكم الذي نحن بصدد، وهو حرمة استخدام الهواتف المحمولة أثناء قيادة السيارات.

وقد جاء في قرار للمجمع الفقهي في موضوع حوادث السيارات: إن الالتزام بتلك الأنظمة التي لا تخالف أحكام الشريعة الإسلامية، واجب شرعاً؛ لأنه من طاعة ولي الأمر فيما ينظمه من إجراءات، بناءً على دليل المصالح المرسل [https://www.islamweb.net/ar/fatwa/236353/]، وبناءً على ذلك فإنه لا يجوز للإنسان أن يضر نفسه أو غيره. [جريدة الوطن القطرية، الأربعاء ٢٠ - ٧ - ٢٠٠٥ م].

المطلب الثاني: الضوابط الشرعية لاستخدام الهاتف النقال أثناء العمل، أو التدريس.

منع الهواتف الذكية بالفصول الدراسية:

إن الهواتف الذكية لها إيجابيات في حياة المتعلمين والطلبة والمدرسين أنفسهم، من حيث تيسير سبل البحث والمعرفة متى ما تم حسن استغلالها في الاتجاه السليم. كما أنها تعمل على توفير إمكانية الاطلاع والقراءة الرقمية للملفات على اختلاف أنواعها التربوية والثقافية والاقتصادية وسواها، وتفسح المجال كذلك أمام مستخدميها في تبادل الصور والفيديوهات بشكل سريع، بالإضافة إلى حفظ المعلومات الرقمية والرسائل. [اسماعيل الحلوتي، الخميس ٦ يوليو ٢٠٢٣ - ٠٨:٠٩].

فإن لها في المقابل سلبيات صحية واجتماعية خاصة على الأسر، ومن بينها حدوث مشكلات في العين نتيجة الأشعة الخارجة من الهواتف، وتساهم بدورها بالنسبة في تعلم سلوكيات خاطئة بالنسبة للمتعلمين، ومن شأنها أن تقودهم إلى القيام بأفعال لا أخلاقية وغير مشروعة مثل التقاط صور غير ملائمة والغش في الاختبارات، وممارسة ألعاب إلكترونية بدلا من الانتباه للدروس والتركيز على الفهم والاستيعاب ويعود السبب في إعادة طرح موضوع الهواتف الذكية داخل المؤسسات التعليمية، إلى ما دعت إليه الحكومة الهولندية سنة ٢٠٢٣ م حول حظر الهواتف المحمولة والساعات الذكية داخل المدارس الثانوية، باعتبارها أجهزة للتشويش على التلاميذ أثناء تلقي حصصهم الدراسية [لفته، خالد معروف، اهدار الوقت (العدد ٤٠) لسنة ٢٠٢٢م]، بيد أنه على الرغم من أن بلادنا لا ترقى إلى مستوى دولة هولندا وخاصة في ما يتعلق بقطاع التعليم، كما طالبت بعض المنظمات عدم استخدام الهواتف الذكية داخل أقسامهم والقيام بتوثيق بعض الاعتداءات على الأساتذة، وتطالبهم في هذا إطار باتخاذ ما يلزم من تدابير وإجراءات كفيلة بالحيلولة دون استخدام الهواتف داخل حجرات الدرس بالنسبة للتلاميذ والأساتذة على حد سواء، فنحن هنا لا نعترض على منع استخدام الهواتف الذكية داخل الفصول الدراسية، كما أننا لا ندعو إلى حرمان بناتنا وأبنائنا من استعمالها، وإنما ندعو إلى توجيههم نحو حسن التعامل معها واستخدامها في الاتجاه الصحيح لما لها من إيجابيات. وقد أثبتت أهميتها في أكثر من مناسبة وخاصة عند أزمة جائحة كورونا، التي جعلت من التعليم الإلكتروني حلا سحريا لاستمرار الدراسة عن بعد، وتتيح لهم استمرارية التعلم دون انقطاع، واستغلال أوقاتهم بشكل إيجابي، كما أنها تمنح كافة عناصر العملية التعليمية فرصة التواصل الدائم في ما بينهم، بالإضافة إلى فوائد أخرى كثيرة ومتنوعة. [//https://www.elwatannews.com/news/details/7276282].

إننا نرى أنه لا تعوزنا الأفكار والقرارات الهادفة إلى تطوير منظومتنا التعليمية وتكريس القيم الأخلاقية، بقدر ما تعوزنا الإرادة الصادقة والحزم اللازم في تفعيلها وجني ثمارها الطيبة [«شبكات التواصل الاجتماعي» ودورها في العملية التعليمية، الأستاذة عال محمد أبو رجوح. [www.ajsp.net].

المطلب الثالث: محاذير استخدام الهواتف المحمولة في إيذاء الناس

من الضوابط الشرعية لاستخدام الهواتف المحمولة : عدم استخدام الهواتف المحمولة

في إيذاء الناس، أو إلحاق الضرر بهم كاتصال الإنسان بمن لا يعرف في ساعات متأخرة من الليل، أو بأرقام لا يعرفها قاصدا أذى أصحابها، أو إزعاجهم بأصوات هذه الهواتف في الأماكن التي تستوجب الهدوء مثل : المستشفيات، والبيوت والطرق، والمساجد، ووسائل المواصلات، خاصة إذا كانت تشتمل أصوات هذه الهواتف على مقاطع غنائية أو موسيقية، أو إرسال الرسائل المؤذية للناس، والتي تتضمن كلاما قبيحا، أو صورا فاضحة بقصد نشر الفاحشة بين الناس، أو الاطلاع على عورات النساء بتصويرهن خلسة دون أن يشعرن أو يأذن بذلك، أو استخدام الهواتف المحمولة في التجسس على الناس بالاستماع إلى كلامهم من غير رضاهم، أو تسجيل أحاديثهم وحفظ كلامهم للوقعة بينهم وبين غيرهم، أو الاطلاع على هاتف غيره من دون إذنه ورضاه، ويدخل في ذلك إعطاؤه أرقام غيره لغيره من الناس من دون إذنه ورضاهم، وغير ذلك مما يتعرض له الناس من صور الإيذاء المتنوعة من هذه الهواتف، والتي تتطور يوما بعد آخر بتطور هذه الوسيلة. [جريدة الوطن القطرية، الأربعاء ٢٠ - ٧ - ٢٠٠٥م - ١٧٦٧].

التوصيات:

وهناك بعض التوصيات للتقليل من استخدام الهاتف أثناء العمل او غيره:

النصيحة الأولى هي: تعطيل الإشعارات، فالمستخدم يجد نفسه يفتح هاتفه مع كل إشعار يصله، وأحيانا يمتد وقت مطالعة الإشعارات إلى نصف ساعة وأكثر. النصيحة الثانية هي: استخدام تطبيقات معينة مثل quality time لحساب الوقت الذي يقضيه المستخدم في هاتفه الذكي، من أجل أن ينتبه إلى حقيقة النزيف الذي يطال عمره. [https://22ale3lami.net/].
النصيحة الثالثة هي قضاء فترات في اليوم دون حمل الهاتف الذكي كمشاهدة فيلم أو قراءة كتاب.

أما الرابعة فهي عدم استخدام الهاتف كمنبه إيقاظ، بسبب أن صاحبه يجد نفسه مجبراً على الدخول إلى الانترنت أثناء إعداد المنبه وأحيانا كذلك بعد فتحه لعينه. وإذا ما لم تنجح أي واحدة من النصائح الأربع المذكورة، فعلى المستخدم أن يتجه إلى النصيحة الخامسة، وهي: أن يعتمد على وقت محدد في كل ساعة يطالع من خلاله جديد تطبيقات هاتفه، بطريقة تجعله لا يستخدم هاتفه إلا في هذا الوقت الذي حدّده. [https://al-ain.com/article/].
[spending-less-time-on-social-media].

أ. م. د. خالد معروف لفته يونس الجنابي

ونؤكد أن كثرة استعمال الوسائل الإلكترونية يؤدي إلى انكماش الملكة العقلية والفكرية، وخاصة عند الأطفال والمراهقين، رجال المستقبل، وذلك بشهادة الكثير من الأبحاث والدراسات. والهوس الإلكتروني أصبح من الأمراض الخطيرة التي تستهدف الفئات الشبابية في المجتمعات، وخاصة المجتمعات التي تكثر فيها الأمية والجهل.

وللحد من هذه التكنولوجيا العمياء، يجب على المثقفين والمفكرين والمهتمين بهذا الموضوع، أن يبينوا ويظهروا مدى خطورة الهوس الإلكتروني على الإنسان. كبح جماح الشركات الإشهارية؛ لأنها السبب الرئيسي في هذه الظاهرة الخطيرة. دعوة الجمعيات والمنظمات للإنخراط في هذا الموضوع، وخاصة تلك التي تهتم بالصحة (العقلية، النفسية، ال جسدية)، تخصيص يوم في الأسبوع بدون وسيلة إلكترونية (يوم راحة). <https://www-aecf-.org.translate.goog/blog/effects>

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث، نخلص إلى أن استخدام الهاتف النقال في أثناء القيادة أو العمل يجب أن يُضبط بضوابط شرعية تراعي مقاصد الشريعة الإسلامية، التي جاءت لحفظ الضروريات الخمس: الدين، والنفس، والعقل، والمال، والعرض. وقد ظهر جلياً من خلال الدراسة أن هذا الاستخدام، إذا لم يُحاط بقيود شرعية وأخلاقية، قد يُفضي إلى الإضرار بالنفس والغير، سواء بحوادث السير الناتجة عن تشتيت الانتباه أثناء القيادة، أو بتعطيل الأعمال والتقصير في الأمانة والمسؤولية أثناء وقت العمل.

ولقد أصبح الهاتف النقال جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، يدخل في منازلنا، وأعمالنا، ومجالسنا، وتعاملاتنا، وهو ما يستدعي منا مزيداً من الوعي والانضباط الشرعي في استخدامه. وقد قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥]، وهذا يشمل كل فعلٍ أو تقصيرٍ يؤدي إلى الضرر بالنفس أو بالآخرين. كما قال النبي ﷺ: «كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته» (البخاري، كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن، (٣/ ١٢٠) برقم (٨٩٣) .، وهذا يشمل المسؤولية الفردية والمجتمعية في الاستخدام الواعي والأمن للتقنية.

إن من أهم الواجبات التي يجب أن تضطلع بها المجتمعات المسلمة اليوم هو التوعية المستمرة بخطورة هذا السلوك، مع تعزيز ثقافة الالتزام والانضباط الذاتي، وغرس القيم الإسلامية في النفوس منذ الصغر، لا سيما في ظل الانتشار الواسع للتقنية وسهولة الوصول إلى الأجهزة الذكية. كما أن من مسؤولية الجهات المعنية، من مؤسسات تعليمية ودعوية وتشريعية، أن تُفَعِّل دورها في سنّ القوانين الرادعة، وتوفير البدائل الآمنة لاستخدام الهاتف، وتقديم البرامج الإرشادية التي تجمع بين التوجيه الشرعي والتقني.

فالتزام المسلم بالضوابط الشرعية في سلوكه اليومي، حتى في الأمور التقنية، هو مظهر من مظاهر عبوديته لله تعالى، وتجسيد لحرصه على تحقيق المصلحة العامة، وصيانة الأرواح، واحترام حقوق الآخرين. ولذلك فإن هذا الموضوع لا يمس جانباً فردياً فحسب، بل يمتد أثره إلى كيان المجتمع بأسره، ويسهم في بناء بيئة أكثر أماناً، وعدالة، وتحضراً.

المصادر

- ١- النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري، صحيح مسلم، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٢- أبْن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، (ت ١٢٠٥هـ). لسان العرب، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى
- ٣- مرتضى الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
- ٤- ابن نجيم المصري، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، (المتوفى: ٩٧٠هـ)، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م. الأَشْبَاهُ وَالنَّظَائِرُ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١.
- ٥- الفيومي: أحمد بن محمد بن علي الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
- ٦- أبو عيسى الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، (المتوفى: ٢٧٩هـ)، سنن الترمذي (ت شاكر)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وجماعة، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط ٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- ٧- تقي الدين المقرئ، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، (ت ٨٤٥هـ)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ.
- ٨- نجاح عبد القادر سرور. الهاتف النقال (المحمول): أحكام وآداب شرعية،
- ٩- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير للطبراني، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط ٢.
- ١٠- الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (المتوفى: ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة،

١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

١١- شبكة الألوكة / آفاق الشريعة / الهاتف النقال (المحمول) ،

١٢- الجزيرة نت تحت عنوان: دراسة جديدة تثبت أن المحمول ينطوي على أضرار.

13- <https://www.france24.com/ar>.

14- ADVANTAGES AND DISADVANTAGES OF MOBILE PHONES, lorecentral, Retrieved 30/8/2021. Edited. والجزيرة نت.

١٥- جريدة الوطن القطرية , الأربعاء ٢٠ - ٧ - ٢٠٠٥ م.

١٦- رافت العدني، الجوال أحكام ومساءل , مقال منشور على شبكة المعلومات الإسلامية

١٠ - ٨.

١٧- سوق الوطن الالكتروني, مقال منشور على شبكة المعلومات الدولية.

١٨- <https://www.aljazeera.net/health> ٢٠١٦/١١/١٦٪.

١٩- الإصابات الناجمة عن حوادث المرور، صحيفة وقائع، منظمة الصحة العالمية،

نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٦. <https://www.aljazeera.net/health/2016/11/16>.

20- <https://www.ina.iq>.

٢١- البغوي، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي (المتوفى : ٥١٠ هـ)، معالم التنزيل في تفسير القرآن للبغوي : الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت- الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ.

٢٢- القنوجي ، صديق بن علي الحسيني أبو الطيب البخاري، نيل المراد من تفسير آيات الأحكام : الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٣- الثعالبي، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف (ت ٨٧٥ هـ)، الجواهر الحسان في تفسير القرآن المحقق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.

٢٤- ابن العربي ، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر المعافري الاشيلي المالكي (ت ٥٤٣ هـ) أحكام القرآن، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٢٥- الخطيب الشربيني، شمس الدين، محمد بن أحمد الشافعي (ت ٩٧٧ هـ)، السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، الناشر: مطبعة بولاق

-
- أ. م. د. خالد معروف لفته يونس الجنابي
- (الأميرية) – القاهرة، عام النشر: ١٢٨٥ هـ..
- ٢٦- جريدة الوطن القطرية , الأربعاء ٢٠ - ٧ - ٢٠٠٥ م.
- ٢٧- اسماعيل الحلوتي، الخميس ٦ يوليوز ٢٠٢٣ - ٠٨: ٠٩.
- 28- <https://www.islamweb.net/ar/fatwa/236353>.
- ٢٩- جريدة الوطن القطرية , الأربعاء ٢٠ - ٧ - ٢٠٠٥ م - ١٧٦٧.
- 30- [\[https://www.elwatannews.com/news/details/7276282\]](https://www.elwatannews.com/news/details/7276282).
- ٣١- عادل أبو رجوح، الأستاذ عال محمد، «شبكات التواصل الاجتماعي» ودورها في العملية التعليمية ، www.ajsp.net ..
- ٣٢- [جريدة الوطن القطرية , الأربعاء ٢٠ - ٧ - ٢٠٠٥ م - ١٧٦٧] .
- 33- [\[https://22ale3lami.net/\]](https://22ale3lami.net/)
- 34- [\[https://al-ain.com/article/spending-less-time-on-social-media\]](https://al-ain.com/article/spending-less-time-on-social-media)
- 35- [\[https://www-aecf-org.translate.goog/blog/effects\]](https://www-aecf-org.translate.goog/blog/effects) Sandra M
- 36- (6/12/2019), “7 Advantages of mobile.
- ٣٧- لفته، خالد معروف الجنابي، الحكم الفقهي المترتب على اهدار الوقت على شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة كلية الامام الأعظم (رحمه الله) الجامعة، العدد ٤٠ لسنة ٢٠٢٢ م.
- ٣٨- لفته، خالد معروف الجنابي، الحكم الفقهي المترتب على افشاء الاسرار عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة التعليم الديني للدراسات التخصصية ، العدد ٣ لسنة ٢٠٢٢ م.

Sources and References :

1- Al-Naysaburi, Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Husayn al-Qushayri, Sahih Muslim, Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, Edited by: Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi.

2- Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Manzur al-Ifriqi al-Misri, (d.1205 AH).Lisan al-Arab, Publisher: Dar Sadir - Beirut, First Edition.

3- Murtadha al-Zabidi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, (d.1205 AH), Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus, edited by a group of editors, published by Dar al-Hidayah.

4- Ibn Nujaym al-Misri, Zayn al-Din ibn Ibrahim ibn Muhammad, (d.970 AH), 1419 AH - 1999 AD, Al-Ashbah wa al-Naza'ir `ala Madhhab Abu Hanifa al-Nu'man, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed.

5- Al-Fayyumi: Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Hamawi, Abu al-Abbas (d.c.770 AH), Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir, author and publisher: Al-Maktaba Al-Ilmiyyah - Beirut.

6- Abu Isa al-Tirmidhi, Muhammad ibn Isa ibn Sawrah ibn Musa ibn al-Dahhak (d.279 AH), Sunan al-Tirmidhi (d.Shakir), edited and annotated by: Ahmad Muhammad Shakir and a group, publisher: Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Printing Company - Egypt, 2nd ed., 1395 AH - 1975 AD

7- Taqi al-Din al-Maqrizi, Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir, Abu al-Abbas al-Husayni al-Ubaydi (d.845 AH), Sermons and Considerations in Mentioning Plans and Monuments, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, First Edition, 1418 AH.

8- Najah Abd al-Qadir Surur. The Mobile Phone: Legal Rulings and Etiquette,

9- al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Mutayr al-Lakhmi al-Shami, Abu al-Qasim (d.360 AH), The Great Dictionary of al-Tabarani, Edited by: Hamdi ibn Abd al-Majid al-Salfi

10- Al-Haythami, Abu al-Hasan Nur al-Din Ali ibn Abi Bakr ibn Sulayman (d.807

AH), Majma' al-Zawa'id wa Manba' al-Fawa'id, edited by Hussam al-Din al-Qudsi, published by al-Qudsi Library, Cairo, 1414 AH, 1994 AD.

11- Al-Aloka Network / Sharia Horizons / Mobile Phones

12- Al-Jazeera Net, under the title: A New Study Proves That Mobile Phones Are Harmful.

13- <https://www.france24.com/ar>.

14- ↑ “Advantages and Disadvantages of Mobile Phones”, lorecentral, Retrieved 8/30/2021. Edited.

15- Al-Watan Qatari Newspaper, Wednesday, July 20, 2005 AD.

15- Al-Watan Qatari Newspaper, Wednesday, July 20, 2005.

16- Raafat Al-Adani, Mobile Phone Rulings and Issues, an article published on the Islamic Information Network, pp.10-8.

17- Souq Al-Watan Electronic, an article published on the World Wide Web.

18- <https://www.aljazeera.net/health/2016/11/16/%>.

19- Road Traffic Injuries, Fact Sheet, World Health Organization, November 2016. <https://www.aljazeera.net/health/2016/11/16>

20- <https://www.ina.iq>.

21- Al-Baghawi, Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn al-Farra' al-Shafi'i (d.510 AH), Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur'an by al-Baghawi: Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut - First Edition 1420 AH.

22- Al-Qanuji, Siddiq ibn Ali al-Husayni Abu al-Tayyib al-Bukhari, Attaining the Desired Interpretation of the Verses of Rulings: Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut.

23- Al-Tha'alibi, Abu Zayd Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Makhlof (d.875 AH), Al-Jawahir al-Hasan fi Tafsir al-Quran, edited by: Sheikh Muhammad Ali Mu'awwad and Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjud, Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, First Edition - 1418 AH.

24- Ibn al-Arabi, Judge Muhammad ibn Abdullah Abu Bakr al-Ma'afari al-Ishbili al-Maliki (d.543 AH), Ahkam al-Quran, edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 3rd ed.

25- Al-Khatib Al-Sharbini, Shams Al-Din, Muhammad bin Ahmad Al-Shafi'i (d.977 AH), Al-Siraj Al-Munir in helping to know some of the meanings of the words of our Lord, the All-Wise, the All-Knowing, Publisher: Bulaq Press (Al-Amiriya) - Cairo, Year of Publication: 1285 AH.

26- Al-Watan Qatari Newspaper, Wednesday, July 20, 2005.

27- Ismail Al-Halouti, Thursday, July 6, 2023 - 09:08

28- <https://www.islamweb.net/ar/fatwa/236353>.

29- Al-Watan Qatari Newspaper, Wednesday, July 20, 2005 - 1767.

30- [<https://www.elwatannews.com/news/details/7276282>].

31- Adel Abu Rajuh, Professor Aal Muhammad, [“Social Networks and Their Role in the Educational Process, www.ajsp.net].

32- [Al-Watan Qatari Newspaper, Wednesday, July 20, 2005 - 1767].

33- [<https://22ale3lami.net>].

34- [<https://al-ain.com/article/spending-less-time-on-social-media>]

[-35<https://www-aecf-org.translate.google/blog/effects>↑ Sandra M].

(6/12/2019), “7 Advantages of mobile.

36-Lafta, Khaled Marouf Al-Janabi, The Jurisprudential Ruling on Wasting Time on Social Media Networks, Journal of the College of Imam Al-A'dham (may God have mercy on him) University, Issue 40, 2022 AD.

37- Lafta, Khaled Marouf Al-Janabi, The Jurisprudential Ruling on Disclosing Secrets via Social Media, Journal of Religious Education for Specialized Studies, Issue 3, 2022.